

مواسم لُقا

دیوان

محمود یحیی

المؤلف:	محمود يحيى
تصميم الغلاف:	معاذ محمد
المراجعة اللغوية:	مؤسسة إبداع للترجمة والنشر والتوزيع
رقم الإيداع:	2016 / 15273
التقييم الدولي:	978 - 977 - 779 - 117 - 5
الإخراج الفني:	مؤسسة إبداع للترجمة والنشر والتوزيع

**المدير العام: عيد إبراهيم عبد الله**



### جميع الحقوق محفوظة

وأي اقتباس أو تقليد، أو إعادة طبع، أو نشر دون موافقة قانونية مكتوبة من الناشر يعرض صاحبه للمساءلة القانونية،

العنوان: 40 ش محمد فريد، وسط البلد القاهرة.

هاتف: 0227931911 - موبايل: 01001631173

الموقع الإلكتروني: [www.prints.ibda3-tp.com](http://www.prints.ibda3-tp.com)

البريد الإلكتروني: [info@ibda3-tp.com](mailto:info@ibda3-tp.com)

مواسم لُقا

ديوان

محمود يحيى



obeikan.com

## الإهداء

لكل عيالي من بعدي ف نسل ( يحيي أمين )  
صحيح الدنيا واخذانا ف كام توهه ولقمة عيش  
صحيح حالي ماهوش عالي كما غيرى  
لكني حاولت أكون جدع بيتعلم ويسيب كلمه طيبه تشفعله  
ف يوم معلوم  
وانت بتقرا حنن قلبك وسيب الصوره ترسمني خيال ف  
البعد مش محنى ولا مكسور  
جدك ولد  
كان بيعاقر ف وسط الغربه لجل يعيش

كلامه منقوش على صدره ف كام رحله بلا أطماع  
عرف حلال الحب وإرتضى دنيا ومستوره ف تمام النور

وأخر كلامى للنجاه

لا إله إلا الله

## مقدمة

### للشاعر: محمد حسني ابراهيم

عضو اتحاد كتاب مصر

لما كان البحر لا يُنزل إلا مرة واحدة، فكان لنا أن نفرح  
بنزول البحر مرات ومرات، وكل مرة تكون بمثابة أول مرة  
فنتتشي بسحر البحر وما به.

وجاء الشاعر محمود يحيى كي يحاول العوم في بحر  
الكلمات فغاص إلى مكنونه ودُرره بديوان (مواسم لُقا)  
وهو ديوان القصيدة الواحدة متعددة المشاهد والدلالات،  
وجاء تقسيمها إلى أربع مواسم؛ وهو ما يتفق مع المواسم  
الطبيعية للحياة، بينها ثلاثة مقاطع تعبر عن الطواف حول  
تلك المواسم.

وكما يوجد في الطواف (القدم والإفاضة والوداع) يوجد

هنا طواف أول وثاني وثالث.. وآخر طواف هو بمثابة الفصل في هذا الطواف، وقد استفاد الشاعر كثيرًا من موروته الشعبي، وهو الحكّي، فكان حكاةً لكل ما يمر عليه من مشاهد، لينقل المشهد إلى المتلقي بكل ما فيه من حياة تتوالد وتتجدد ليعود من البداية مرة أخرى (وعندك نيّه ولا أنت ما عدتش باقي على شوفي).

والشوف هنا هو شوف الحالة التي يرسمها ويقدمها للقارئ، وقد أصر الشاعر على توضيح تأثره بموروته الشفاهي بتأكيده على الغنائية الشديدة، واستمراره في عزف الحالة الشعرية بشكل يؤكد على استمرار الغوص في البحر.

أقدم لكم هذا الديوان لشاعر متميز ومهتمّ بكل ما يكتب، ويبحث عن كل ما يزيده في تهيئة صوته الشعري، وكذا امتلاك أدوات كتابه، وكذلك صدق تجربته في الكتابة والمحاورة... أهنيّ الشاعر والقارئ معاً.

## تصدير

-----

تفتّح الأحلام مواسم وتلاقينا

والسنين مهما تفرّق بتلاقينا

تاھت الفرحة وغابت

والآھات بالجرح طابت

دی المواسم لما طافت

بالجراح دلّت علينا

تفتّح الأحلام مواسم وتلاقينا

في القدوم قالت ربيعی

والإفاضه ليه تبيعى

أمّا فى لحظة وداعك

الطواف دمع ف عنينا

تفتّح الأحلام مواسم وتلاقينا

## طواف أول

---

وعندك نيّه ولا انت  
ماعدتش باقي على شوفي  
بتتداري كده ف عندك  
وتفرح لوبيان خوفي  
وترسم م الغروب زنازين  
وتحسبني من المساجين  
وفي الصورة تقولش ملاك

مع السجده من الشياطين

يا كل الآهه لو تسمع

باكبّر للفرّاق وأشكي

لحال العشق ...

والعاشقين

وبتمنّى رضا قلبك

وتيجي تحسّ بظروفي

وعندك نيّه ولا انت

ماعدتش باقي على شوفي

\*\*\*\*\*

دنا كلّي بيشناق لك

وبا حلم لو نعود تاني

نللم م الحنين مراسيل

ونكتب سطر ف أغاني

ونفتكر اللي كان بينا

وكام صوره ف قلب جواب

وصبر الدنيا وصبرنا

وتتهيده لشوق وعتاب

صحيح ان الهوى غلاب

وانا معذور

على كتافي ب اعبي حمول

واداريها ف عزّ القول

لا تجرح م الهموم جوفي

وعندك نيّه ولا انت

ماعدتش باقي على شوفي

\*\*\*\*\*

يا عاشق في الغرام روحك

و بتحنن على صدقه

بتتمنى يكون بوحك

حلاله بطرحه العفه

وورده لحلمنا ما تغيب

بتترجى الحياه فيكي

تحايلها

تفك الريح على اعتابك

تفتح لي

تباتيلها

لقتيك شط بيطوِّح ف أفكاري

وانا عيل ف إيده مركبه للموج

بينفخ روحه جوّه الغيم

ف كام موال

ويكتب نبض إحساسه

ويوصفك كتير حاله

يمدّ شراع من الأحران

وبيعافر بلا مجداف ..

ماحدش شاف ؟

عروسة بحر تتدلّي

ف توب صياد

تلمّ قلوبنا ف شباكها

وانا المغموس ف سنّارها

رح اغرق تاني

في هوجة ...

غموس نارها

ويحدفني الهوى موجه

ف عرض الشوق

ومش ناوي معاكي أفوق

ولا أهدي

ولو تهدى مراكب ذكرى

للتباريح

أنا حالف أدق الباب

ميتين مرّه ولا ارجعشي

ف قلبي نايات وعشّ كبير

ملان عصافير

بترمي تكالها ع الخلاق

وتدعي بكل ما فيها

يعود تاني

حبيب غالي

يطبطبلي على خوفاي

وعندك نيّه ولا انت

ماعدتش باقي على شوفي

\*\*\*\*\*

ف كل عيون أسي وتوهه

بيرسمني الحنين ميادين

وابات ليلي على جمرک

ف تڪويني سنابل عشق

من طيفك

والاقيني بافك الروح وياتتهدّ

لكام صوره بتجمعنا

وتمنعنا

نمدّ الآهة ل فضاانا ما تسمعنا

على مدد الأمل تاني

من الترانيم

مع الوحده باكون مهموم

وفي الزحمه بوشّ حزين

ماليش غيرك يونسني

يَحْسُنِي

بطعم الفل لو يطرح هواك بساتين

ماهو انت ف دنيتي ساكن

وباقى الخلق دي ضيوفى

وعندك نيّه ولا انت

ماعدتش باقى على شوفى

\*\*\*\*\*

ف كل مكان

وبتخيّل ف حضنك

تطرح الأوجاع

أشيل حزنك على كتافى

وبانوي سكتك مشوار

تاخذني للدموع صافي

وأوصافي

تعديّ نهار

ونتعاهد على فرحه تدوم لينا

وكنت احلف لشوك وردك

ف يوم يبجي ويجرحني

بقيت ف البعد ده محني

وقبل وريدي ما يدبل

يفرّحني

وصبره للحصاد موسم

بيطرح حلم أي غريب ..

من الجايز يكون حبك

سراب فِ طريق

لكنّ فعلا بترويني

وتحييني

فَ يتزهرّ خريف عمري

وبتدندن ف آخر لمسّه لحروفي

وعندك نيّه ولا انت

ماعدتش باقي على شوفي

\*\*\*\*\*

وتحت أملها مستتي

تحدّفي السما تاني

نجوم من حسنّها تنورّ

وانا ف قلبي الرجا ...

مسافات

ومتعود على وجودك

كأنه وجود

بيحلى بس ..

بوجودك

وانتي الضله والشجره

وانتي نايات

بتعزفتني فِ حلم كبير

وتبدرني

على غيطان الحياه

تعشق

تفتّح عينها فِ مداكي

وتترقّص على نداكي

وبالنّيات

ف ليلة بدر بيضوي

على حدود الصحارى يميل

ويتخايل كما نسمة

تزين وردته ضلوعه

لقولة آه

بكومه كبيره م الأوجاع

وأنا ماشي لوحدي غريب

على كتافي أشيل حملك

وحلمك نبضه في وردك

بيتمنى يكون وياك

يعدّي حدوده ..

يوصلك

وف حشايا زهور وحنين

بتطرح للغرام فدادين

بلون أحمر ما بيعديش

على نقطه ف تفتيشك

ده انا بصمه على جراحك

وكلّ الصبر يعرفني

وينصفني

ف هوجه من حكايه زمان

ل عركه بين ترانيمك

وانتي كمان

وصوتك لو يغني كمان  
هيشجيننا ف كل بيان  
وألله وكيل  
ده قلبي عليل  
ف مره يميل  
ويرجع لي ف حضني قوام  
يطوف مددك  
يكون سندك  
يكون لي دليل  
ويفتح طاقه لكسوفي  
وعندك نيّه ولا انت  
ماعدتش باقي على شوفي

حاجات مهما

نقول عنها

ما بنقولهاش

ولا نلمح خطاويها

ف كل طريق بنمشيها

وجعنا بيان

وفوق كف الزمن أحزان

بنتداری

ولا نشكي

وكننا زمان بنتواعد

ف تتواعد

معانا الدنيا

بالأشواق

ونقسي مرّ ع العشاق

ف قلب وكلنا نشتاق

وبكره ياما هاتشوفي

وعندك نيّه ولا انت

ماعدتش باقي على شوفي

## يا وحشاني

وفارده الشال على جبينك

بيفرحك اللي يوم باعك

وبتجافي اللي شاربيينك

أنا الناسك

وأنا ناسك .. شرايينك

وصوت الفرقه فِ ضلوعك

وكام دقه ف تكوينك

ومريلتك

وشنطه إيد

فيونكه تلم ف ضفيرتك

وكام ورده ومعدوره

ف أحلامها

لكام لهفه ف قلب جواب

ومين كان قال

بإن الهجر أصله غياب

ساعات بيكون

حبيبك ف المدى

جنبك

وأه تصرخ مالها عتاب

وبتوارب ف ترحالها

مشاعر تبقى مرهونه

على بالها

وما بتمشيش

ف جوفها ملامح التباريح

وإمتى تحني وتطوفي

وعندك نيّه ولا انت

ماعدتش باقي على شوفي

\*\*\*\*\*

ويجري العمر للتلاتين

ولا أحبك

ولا بلاقيك

وتيجي النوبه بعد التوهه

ف شكوكي

سنين ثلاثين

ومن قبلك حياه دايره

تقولي إنّ انا مهزوم

وتيجي تقربّي طب ليه !!

تدقّي في السفر طبلك

وباتعشّم بـانّي هاكون

ف عينك حب لو طاب لك

أكون المهدي أحلامك

تقوتي للبلاد كفي

ونس ف الغربه لو يوفي

هيجمعني معاكي معاد

يوصي دمعا الحارس

ويتجلّى ف ضحكة صبح متصفّي

ويتلامس مع الصورة

دي لو باقيه ف قلب الروح

تكون تكعيبه بتضلل

على الأنفاس

ولما يبات بيستتّى

ويحلم طلتك جنّه

تكوني ملاك ويتهنّى

ملك بحروفه لو غنى

يقول ثلاثين

وعدّى العمر للتلاتين

ولسّه ف حضن بروازك

يا عود أخضر ف غصن البان

منين هييان

وانا مركب يلفّ شطوط

وممنوعه

من التراحيل

ولو يرسى الهوى بينا

نلاقينا

بنتمنّع ف تعويذه

من العصيان

ودي دفعه

لكن حالفه

ماتّحود يوم على مينا

بتأخذنا ف ميةً لفةً وترمينا

ف حرقة خوف ..

على إحساس بياكله الخوف

وبنعاود له بعد غياب

بلا أحباب

بتستى

تشاور لينا بالمنديل

على جرف العطش فينا

للمسة ودّ ترضينا

وبتعوّض أمانينا

وبتسقسق على دبولنا

ف عزّ الرغبه للتفاريح

دَ وَاللَّهِ حَرَامٌ كَدَهُ تَقْسَى

عَلَى حَالِي

تَحَرَّمَ حَلْمَنَا فَيَبَات

بِأَهْ تَسْكُنُ فِي مَوَالِي

تَتَادِي جِرَاحِي تَرِحَالِي

أَعْدِي الْعَمْرَ لِلثَّلَاتَيْنِ

\*\*\*\*\*

وَبَاقَتْحُ لَكَ بَيَانَ الرُّوحِ

وَمَشْ نَاوِي

أَلَمَّ عَيُونِي عَنْ حَبِكَ

وَأَمَدَّ الْخَطْوَةَ تَسْبِقُنِي عَلَى شَطِّكَ

لَا أَنَا عَاشِقٌ

ولا مخبّي

بقول للناس كثير ياما

وباحكي ف الغرام حواديت

وأصلي العيد ف محرابك

واكون الحارس المغوار

يحوش الصهد عن يمك

ومن كل الوشوش بناديك

وبتحايل

واقول الآه ما بين الموجه

والمرسى

ف صدري كلام بيوصفك

كثير حالي

ومش ناوي إليكي أتوب  
وبارضى ف حضن أحلامي أكون

مغلوب

لكنّ جنبك

يا إنسيّه ف توب وردة

تباتيلها بترويني

تزهّر في قوام الصبح

طول الليل بتغريني

ف أي دلال باقول موال

على حدودها وتكفيني

بلا بل حب تطربني

إذا هلت بتحييني

وبتضلل على قلبي وتمايل

مع الحلوين

وتأسرني وتلزمني

أكبر ف الدعا مرّه

ولو هلت أقول يا معين

ماليش أبدا ف سيرة الحب

وكنت فاكرني لا باعشق

ولا بقدر أشوف تاني

جمال حلوه بتخطفني

وانا بجار

على رمل الزمن تلقى من الكعابي

تلات علامات

لواحد باع

وواحد فارق الصحبه

وواحد مات

وكنت تمليّ عايشها ف جنب الحيط

لحد ما قلبك الغالي

مَ نورلي حيطان البيت

يا ميّتَ مرحب بشمس النور

على عيون الهوى ف كفك

يا ميّتَ أهلا بتعويذه

تطل بحسنها أنغام

وتعزفني بأوتارك

ده انا حاجز ف أول صفّ

كلّ مشاعري تتجمّع قوام تتصف

وبافرد في الشطوط أحلام

واعافر فوق حدود الموج

لا فارقه الغربه والأيام

ما انا العاشق

فِ أَوَّلِ فُوجِ

يطوف الليل على سهدك

ويرمي الدفّ في التباريح

يشاغل م البحور خدك

ويجدّف ف قلب الريح

وف عيونك لقيت مرسى

لقيتها كلّ عنواني

مانيش مظلوم ولا جاني  
ولو طيفك ف يوم جاني  
رح احلف إنّه نجاني  
يا محلا الصبر في شهدك  
أنا والله ب اشهدك  
ومن كلّ البنات وحدك  
تكوني الزاد  
وأخر سطر ف كشوفي  
وعندك نيّه ولا انت ماعدتش  
باقي على شوفي

\*\*\*\*\*

وكام مليون من الأسباب

ف قلب وريد

بيعلن إن شوقي إليك

ماكانش مباح

دي محتاجه لكام صفحه ومنسيه

عن الأحزان

وكام غنوه بصوت ثومه

ومكتومه ماتتكررش

وليه هاندور

نمدّ ندور

ف روح حلمي اللي بات مكسور

وانا قلت إنّ انا معذور

ماصدقتيش

وتكيتي

وغطيتي

ب تل رماد على حسره ..

مع فراقك

ودكيتي ف كل حصوني

بكيتي صبا قلبي

ومش ذنبي

ولا معصوم

ويا ما حاولت

اقول للريح ما توجعنيش

ب ريحة شهد من طيفك

فِ كل منام  
كده صاحبك ما عا دَش همام

ومن حبة شجن

بيضيع

يوزع ضحكته صدقه

لكل تابوت

ومش ها قدر ف يوم أوعدّ

بِإنيّ أحوش

أمانِي تفردِها طريق

وانا راضي

بكلّ جناح يطير بينا

ويبقينا

ف رحلة عشق بجراحه

ويفرد قلبه لـ براحه

على بابك

يكون راهبٍ فـ محرابك

يكون صوفي

وعندك نيّه ولا انت

ماعدتش باقي على شوفي

\*\*\*\*\*

وكنت ساعتها انا فاكر

كسبت الدنيا وما فيها

وهارمي كل حزني عنيك

والاقيها

بتفتح باب على فرحه

وتغزل م اللقا طرحه

بصوت مزيكاع الهادي

لقيتك ثوره مش راضيه تقوت الروح

مع بلادي

بتصرخ جوّه كل ميدان

وتعلن بالغرام عصيان

وكام جمله ماهيش واضحه

على الجدران

تقولي خلاص

ده حبك ده صبح عادي

وانا ممنون

بشوفك ليل طويل مجنون

وكام دمعہ ما بتخطيش

حدود الطيش

فِ أحلامي

حسبتك ضلّہ ف منامي

هتيجي يوم وترضييني

طلع ظنّي بيرميني على فكره

ما تكملشي

وكام سگه وانا وانتي

بنحضن بعض وسط الريح

وبنوّته

بترسم كحل م الموجه

على خدي

بكام بوسه تضرّلي هواها عبير

حسبتك غيمه رح تشتي

على قلبي

بكام ورده

صبحت ب اعدّ أشواكي

فراقك كل عام أوجاع

فَ قولي ازاي

أرمم بيك

شقوق الروح

وانت بعيد

عشان أضحك على قلبي

بكام كلمه ويتصبر  
ده كل الحلوفي قريك  
بيان عاصي ومتمرر  
بشوفك وانت قدّامي  
ولا حاسس بـ أحلامي  
ولا مقدر  
ولا مفكر  
بـ إني باموت  
وإن سكوتي يدبطني  
يا أجمل بنت باوصفها  
ومهما تفوت وتلمطني  
وتعزف يوم بسكّينها

نغم لفراق

ده انا جوایا یاما حاجات

باقول عنها کتیر حکایات

ولو تلمح مدی صبری

تلاقی خیالی بینی حاجات

وغیرها حاجات

وهو سؤال بیفرضنی ف قلب رحیل

تآمن حد کان باعک

عشان تبقی لشوقه ذلیل ؟!

أسیب صورتک

ب أبهی جمال

وتبقی علامه ف رفوفی

وعندك نيّه ولا انت

ماعدتش باقي على شوفي

## قبل الخريف

كل خطوه شايله شنته م الوداع

اللي عمره ما كان سبيل

والحكاوي ناسيه اني

كنت يوم

ليكي دليل

كل نظره وكل كلمه

شاهده بينا

وحاسه انا

كنا صحبه وكنا لمة  
بس ف الزمن الجميل  
لما كان للحضن معنى  
والليالي تدوب وترقص  
لما بالحب اجتمعنا  
والنجوم ترسم ضياها  
فوق جبين للشوق يغني  
واحنا م الهوجه اتسمعنا  
كنا قصه  
جوه قصه  
جوه زنرانه وحالفه  
تسمع الآهه ف وجعنا

والنهارده جي تقول لي  
سَلَمَ الحلم اللى باقى بين ضلوعك  
وانسحب  
دون اعتذار  
والهوى سَكَّه وطريق  
عمره جدّ ماهوش هزار  
بس ليه الليله تفضب  
عن قلوبنا وليه بتعتب  
ع السكوت  
والعيون تعمل طابور  
شوقها مليان بالبحور  
والهتاف مين اللى باع

من أرضه حبّه

كان وطن من غير خداع

واحنا بينا ذكريات

والهوى محنه ورفات

في الميدان مرسومه ضحكه

مجلجله

والخوف جبان

مين يدلك

أوف مرّه بصدق قالك

إرمى جوّه القلب كحلك

مين يبوحلك

جوّه روحه

ب نور يدقّ على البيان  
أو يهزّ ف جذع نخلك  
يطرح الشعر الجنان  
بعد سكه من جراح  
وف لقانا كون براح  
عني شمسك ليه تتوه  
جوّه صدرى وجعنا باح  
لسّه باقى من حنيني للشروق  
الخريف يسكت تعاودي  
لو تعاندي جراحي طوفي

## طواف تانی

\_\_\_\_\_

ده کتر کلام

بیان شبه انکسار ف حنین

لکن ف سکوتی

نار تاکل ضلوعی سنین

ومش عارف أفضفضلك بأوجاعي

وإني باموت

ومش لاقی کلام یوصف

مدى حالى

وأنا خالى

بلا أفراح

ب ادور فيكي على مرسى

وباتمنى الهوى يرسى

على كفك

وبتحنن ما بين صبري

وباب مردود

بيتوارب على الأحلام

وهي حياه ومش هتعود

ونفسي لو تطمئي

ده كل يمام رجع مجبور

وانا طيري مالوهش رفيق  
دنا بالقلب والنّي  
بقيت حارسك ف كل طريق  
عشان أرضيك  
وكيف أرضيك  
يا قافل روح محبتنا  
وجع وبعاد  
وانا اللي ب أمدّ في الخطوه  
تزيدها عناد  
ف قلبي العشق كان زايد  
ف ليه بتفوتني ف المشوار  
أكمل وحدي عزّ الشوق

أقاسي مرار  
أداوى جراحي واتحمل  
فراق الاحباب  
وادوس على قلبي وأكمل  
طريقي عذاب  
مَ دامت هيّ دي الدنيا  
وده المكتوب  
ف لازم يبقى فيه غالب  
وفيه مغلوب  
أنا راضي  
بكلّ القسوه دي منك  
ف خلّي ما بيننا لو ضلّك

ينادي باللقا تاني

ويعزفتني

ف ليل مهووس

ببتبدل يا خلق نفوس

ما بين التوهه واللمه

بنتقاسم وجع ونعيم

ورب الخلق ربّ كريم

بدعوه بس ندعيها

تطير بالحب في الملكوت

ونستنى السما ترضى

وتفتح بابها للمخاليق

وعمر فضاها ما بيضيق

ولا تكثر جروحنا عليه

وبيسامح

بلاش انت تكون الخصم

والحاكم

وتفرد صبح وتحاكم

وتستنظر سماك تطرح

عيون للحلم ترضينا

تراضينا

ف كل أذان

بكام تكبيره ع العصيان

وانا وانت بشر عاصيين

تفرقتا السنين ب سنين

وتتوى صيامنا ف الغربه

وامد ف روعي واقتطفك

مواسم للقا تاني

تكون اللّمه والقربه

وباترجى الأمل عتبات

مع صوت الأذان

لوفات

بدعوه ويا بلّ الريق

يجمعنا سوا ف طريق

بكام كلمه وكام نظره

مع لهفه

بشوق ممدود

ويا فرحي وإمتى تعود

تقدّر ف الهوى ظروفى

وعندك نيّه ولّا انت

ماعدتش باقى على شوفى

\*\*\*\*\*

أنا التايب بمجدافى ف عين أُمى

وبسترضى السما تانى

تحن عليّا ف دعاها

بفكّ الروح على مادنه

وموصوفه

لكلّ جريح

واولّع شمعتى قربان

لكلّ خطيّه جوّه سكون

خيوط الشمس

والتباريح

وأرفع كفي احوش نورها

ل تكشفي

بيان كدبي

نجومي تقول

ماكانش صريح

وبتوضّأ أنا بطيفها

وأتعطرب ميّة غسل

لكفوفها

وأتمنّى الرضا نظره

ولو حتى تكون تلميح

ما انا التايب بمجد افي

ومجد افي ماهوش واصل

ضريير ماشي على ضله

بيتعكز على صوتك

تقولي الآهه لو يسمع

يشق وريده من جوّه

يمد ف قلبه بالقوه

ولو ينفع

مايتأخرش ..

ف كل مكان بيتخيل ونس حضنك

ونس صوتك

ونس صورتك  
تكوني لي الونس كله  
وانا المشتاق  
لكل حياه ابدت بيا  
ركبت الحلم ف خيالي  
فرس رهوان  
ف كفي حنين  
يفوت مسافات  
لكل آهات  
بتسكني  
ولسه بحزنها ناويه  
تتوه جوايا تتمني ..

اللقاء فرحه ..

ف ليلة عيد

وانا ولّعت ميّت شمعه

ف قربانك

ف كل ميدان

صكوك غفران على كضوفي

وعندك نيّه ولا انت

ماعدتش باقي على شوفي

\*\*\*\*\*

ماهيش صدفه ألاقي كام

وترفيا

بيتمزّع

فراقك سهم صاييني  
براح ف عنيكى تهت انا فيه  
على حد الفزع  
أتاريه  
واخدني لحدك الممنوع  
على شطك صفوف زنازين  
وانا يمّ الحنين في الغربه حلفتك  
سنين الفرقه حاسبيها  
وحاسبي ضلعنا المكسور  
وكنتي لو تعاتبيني  
ساعات بغياب  
علامات الطريق بتثور

على روحنا

ف كام حدوته مرسومه

ومصبوغه

بطعم أنين

ومين كان قال

بإِنَّ الفرقه مالهاش صوت

وإنّ لقانا بعد غياب

يداوي دموعنا جوّه العين

وإنّ التوهه وقت سلام

تكون بعتاب

لكنه حزين

ومن قلبي فراش حواليك

يدق الروح وبيعاود

يطمّني

بإنك لسه فاكرني

بكام كلمه

هتضحكها مع غيري

يرفر ف الفضا طيري

وهو سؤال

ولسه فاكره جوايا

وصيه قولتهاك يوم

أنا لو دبت أنفاسي

هتتخبّي ف توبها تقوم

عفيه تفكرك بيها

فإوعى تسيب ف حضني الشوق

أمانى تهلّ ف ورودك

وعودك لو تمرّ سنين

تكون جوّايا غصن حنين

بيطرح ضحكك كفي ..

تغافلني وتتخبّي

وتترجّي

ف لمسة خدّها بكسوف

وأنا خبيّت ف قلبي حياه

بتطرح في الوريد وتبان

وإنّ الصبر أغنيّه

نقولها نشوفها في الأحلام

وشوقتنا بعيد

بيجمع في الوفا كضوفي

وعندك نيّه ولا انت

ماعدتش باقي على شوفي

## بين الشتاء والصيف

في مسافه بين خيوط الفكر فينا

وَبَيْن ملامح م التمنيّ

في الحياه

إحنا دُبنا جوه روحنا

وَهي شالت من جروحنا

مدّت الخطوه تسامحنا

من بداية حلم لينا

لَمّا قالت يوم علينا

لوف يوم نشبك إيدينا

رح نلاقي الشوق نجاه  
مرّه تاخذ مره تدّي  
والسنين لازم تعدي  
حلوّه مرّه مش ب يدي  
بسّ لو نلقى سبيل  
فوق بشاير له دليل  
يرحم القلب العليل  
ويداوينّا ف عزّ فرقه شمس توبها  
يكون صلاه  
إحنا دُبنا جوّه روحنا  
والسنين لازم تعدي  
دنا كل الحب عندي

بس خوفك خد مداه  
كنت عارف إن طبعي  
كان معاك دايمًا عنيد  
وان جَوَّك خوف عليا  
وان حبك كله ليا  
مهما قولك راح بعيد  
وان لازم يوم نفارق  
والحكاية كام حكاية  
عائشه فوق سطر الغوايه  
بس خايفه لو هتغرق  
مين هيصِّدق ؟  
فيينا حبهُ للنهايه

أو بسهم الغدر يرمي  
كلمته ف إحساس هوايا  
وابتدينا  
ما انتهيينا  
نفرد الحلم ب إيدينا  
واللي باقي م التلاقي  
كام عتاب  
عزّ اشتياقي  
كل حرف فّ كلمه صعبه  
تهون ويمكن  
لا .. لاممكن  
أرضي إنّ الحبّ يبجي

ويستخبي

أصلي عايش فوق خيالي

والهوى يبني أمالي

يركب الأحلام سفينه

والشطوط مرسى ومينا

بس قول لي

قلبي بات الليل تملي

يسمع الغنوه اللي كنا

لما نبعد بتنادينا

ليه النوبادي مش قابلني

طب قابلني

واحنا نمحي

أي موجه كات بتعلی  
ع الغرام اللي مالينا  
د احنا عشنا سنين بنحلم  
إمتی نقفل باب علينا  
واللقا یفرح عیننا  
والمنى بشوقه ینادینا  
والنهارده جي تبیع  
كلّ اللي بینا  
واحنا غلطتنا بإدینا  
جی تمحی حلم عدی  
یالی خوفی عليك شاغلی  
لیه ما بتقدرش خوفی

## طواف ثالث

---

ودي صورہ بترسمنا

فَ زَمَن تَانِي

لا كان بُعْدَكَ بيجرحني

ولا سبتيني اعيش في حلم يرعاني

أنا الموجه

وانا الجاني

سمحت لكلّ تكويني

يكون ضلك

وضحكه تطلّ منقوشه

بتبهرني

وكام دقه ف صميم الشوق

ياريتني قدرت يومها أفوق

واشوفك غير

ما امدّ كفوفى طارحه الخير

ما ترجعليش

حلمت انا بيكي غنوايه

بتبدرني على التفاريح

طلع ظنّي مخالفني

وبيعاند

سواد الريح

من الفرقه اللي تحدفنى لألف زحام

وأندهلك ولا تردّيش

تردّي الشيش على صبري

بلا رحمه ولا طيبه

صبحت بخاف من الدنيا

كأنى بعيش ف تغريبه

واشوفك غنوه لو تعشق

بكام نيّه تكون صدفه

ولو خبّط على بابها

ميتين عازف بتسمعهم

وبالنوته

شقاوة بنت بنوته

ف ترحالها

كتير أوجاع

وبس الليله انا بسأل

عيون قلبك

دي لساها تحس ضياع

وتشبك ف القلوب بحروف

تعذب قلبى غنوتها .

فراش نورك

بيطرح ف الفضا غرورك

وكام قلب اتشبك حوالياك .

هيكفيكي

لو انوى الهجره  
عن نبضك  
وعن أرضك  
فالاقيكى ف عز النيه حنيتي  
وفكرتي وحبيتي  
بانك مره تتنازلي .  
أضحى لك أنا بعمرى  
وأكون كسبان  
ب مَيِّتَ داعى  
مشيت وحدي بأوجاعى  
ومكسوره الصور فيا  
وكنت راسمها بالضحكه

ف عزّ الشوق

ومهما العمر بيها يطول

بتبقى ربيع

تلملم حلمنا لوفات

محطه كبيره للتراحيل .

وكلّ مآسي أوجاعنا

تبان لحظة

ما يبجي الليل

وتتجمع ف صف طويل

وتقبل ف العزا أوجاع

لكام قلب اتسى

أوضاع

وكام قلب إتنسم نصين  
ف سكة غربه ومشيه  
وبفتح عيني لهفه عليك  
ودمعي في الغرام أشجان  
راهنها بروحي بالأحلام  
على عودك  
فَ ليه تصلبني في لحظه  
وأنا صدقت كل وعود  
بترميني  
كما ورده  
بتدبل من رموشها السود  
وانا المصدود

على بابك  
وبتفوتني أشق الروح  
وأوهبك  
مداها حياه  
وأرقص فوق سما بحرك  
وبتخيّل معاك اني  
صبحت ملاك  
وإنّ نجومى راسمه النور  
قمر غايب  
بيستناك  
هلاله يطلّ وتشوفى  
وعندك نيّه ولا انت

ماعدتش باقي على شوفي

\*\*\*\*\*

دي حاجه

كنت باتمنى أنولها

من هواكي زمان

وحلم كبير ولا اتحقق

وانا عايش بلا إحساس

وقلبك ف الوجع صدق

وحزنك كان تملي جري

بيدخل روحي ويشقشق

عيون بتندي بدموعك

ومش مكسوف

عرفت معاكي معنى الخوف

عرفت إزاي زهور تدبل

وتبهت كل ألوانها

ف لحظة موت

ماكنتش ف الهوى فارس

يضمّ كفوفه ع الأيام

ويفتح كفّه يتفرّق .

مع دمي انتشيت بيكي

بشوق وغرام

وقلبي مصدق السكّه

بيعزف للحنين مشوار

وفاكرك حتّه من روحه

وبوحه كان تملي ليك

وشابك قلبك الموجوع

معايا ف أول الدنيا

ف آخر سطر

كنتي سراب

خطاوي ماشيه ف حدودك

بتبعت شكوتي ف جواب

كأني بين صفا ومروه

وشوقي للحقيقه غياب

وجع ودموع

صفا ومروه

ونفسي لو تبلي الريق

طريق يشرحي كام صوره

يبين قصة المونتاج

ولو للموجوعين صفيين

بصدق دمعته تغسلني

ف موج عالي

أتاريكي بتتعالى

على همي

وتحكي قصتك مواويل

وشفتك نجمة ف رحالها

لقيتك ليل

ومتلحف بشال إسود

بيفرد خوفه ف ضلوعي

يكتفني بصبر عليل  
رقيتك من شبح عتمه  
بضيّ الصبح شمسه تميل  
فردت ف كحلتك غنوه  
تغنّيك وتبقى دليل  
تدقّ الساعه نتفرق  
وحلم يفرّ ما يعاتب  
أسيب باب قلبي متوارب  
واقول يمكن ح ترجعلى  
وتمسح دمعتي  
تبوح لي  
وتسمعني

تقفّل كل أنواري  
وتتطق آهه مظلومه  
من التباريح  
وانا فاتح طريق قلبي  
بيات لي جريح  
مسلم روحه لسماها  
مع بداية ميلاد صرخه  
ماتشبهنيش  
وليد ويعلن العصيان  
بشكل عجيب  
وريد والدم من روحي  
لكنّه غريب

وكل القصه تتجمع عزا ودموع

عيال بيكملوا المشوار

وينسوا الغدر ف عنيهم

وتطرح للوفا أنهار

غرامهم صبّح يراعيهم

ونستنظر دفا اللحظه

أمل تاني

يعدّيهم

لكل صباح

تراب مليون بأرواحهم

وفين راحوا

ب غلب سنين

شِتا هالَه بَتَمَنِّي

بشوق وحنين

تداري كل أوجاعهم

تداوي المجروحين بالفرح

والأحلام

ومين للفرح يسمعهم

إذا ينطق نشيد الصبح معزوفي

وعندك نيّه ولا انت

ماعدتش باقي على شوفي

## فات الربيع

عدى العمر عليا وفات  
كل كلامنا كأنه سكات  
والحواديت طارت على بيتها  
والأحلام في العمر رفات  
مهما حاولنا نخبي جروحنا  
ولّا ضحكنا يوم على روحنا  
تيجي الصدفة تعلم فينا  
وتنسينا يوم مانسينا  
حب كأنه عدى ومات

## آخر طواف

---

ودمع الرحمه مين يسمع هوانا

دا زاد الشوق وزدنا في بكانا

وحيينا علمنا

وف نشيدك

أرتل صبرك الموجوع

أمانه

على باب الغرام

مستني نظره

وبحلفك بآن القلب

عاشق

دروسك ع السطور

تحفظ كياني

وف كتاب المطالعة سهمه راشق

بتوصفك ملاك حارس يشوفك

تكوني في السما نجمه وسفينه

وتوصل كلمته

ويبوس كفوفك

ملاك غالي يبيعت كل همسه

ويتمنى بعمره لو يطوفك

فَ يلمح من سكوتك آه تفرّق

وتتكسر حروفه وحلمه يفرق

على جسر الحياه ...

أحلام تسافر

وجوه الفصل مليون قلب عارفك

ومليان بالوجع

ف دروس حنينك

بيات قلب الجدع بالفرح واصفك

ولسه الآه بتبدرها سنينك

ف آخر سطر

لسه الحبّ باقي

ولوفاتنا معاد القطر تاني

ولسه الحبّ باقي انّ مرّه باعنا

أعز الناس

وكان بغيا به جاني ..

فيا عشقي اللي تاه في السكه مني

أمانه في البعاد تسمع حنيني

وقدّر لوعتي وفكري لأنني

على هجرك ما بلقاش غير أنيني

ف كام مرسال ..

أنا آسف

أنا مكمل

ومش رح أضيع

كتير زيّك

كتير بيع

وانا لحظة هوى عندي

ب أحلى ربيع

يضلل عشّي كام ورده

ولا اضحيش

بكل سنيني لو عدت

وطال خوفك

يرد القلب بالحرقة

ماعدتش باقي على شوفك

## ختام

---

مانيش آخر ملاك ع الأرض  
ولا أول شيطان فيها  
ولو كان الغرام بالفرض  
هاحوش الآه واداريها  
صحيح مالناش نصيب نمشي  
ف سكه تبقى لينا حياه  
لكن جوايا كام ذكرى  
بحن لها مع التباريح

ف انا ممنون كثير ليكي  
حضرتي الشوق ف قلب وريد  
وعلمتيني كيف انطق  
حروف الصبر والتنهيد  
واضمّ الغنوه لو تشبه  
ملامح صافيه من حبك  
وادوّب فرحتي نسمة  
وصوره حلوه مبتسمه  
تصون دمك وتحمي العرض  
مانيش آخر ملاك ع الأرض  
\*\*\*\*\*

## الشاعر في سطور

محمود يحيى أمين

مواليد القاهرة / روض الفرج

بكالوريوس زراعة

### أعمال الشاعر (تحت الطبع)

- ترانيم ودع.

- دبلومة أرواح.

### للتواصل مع الشاعر

عبر الفيس بوك

[www.facebook.com/mahmoud.yehya.35](http://www.facebook.com/mahmoud.yehya.35)

yehya.35

## الفهرس

٧.....	تصدير
٩.....	طواف أول
٥٠.....	قبل الخريف
٥٥.....	طواف تانى
٧٢.....	بين الشتا والصيف
٧٨.....	طواف ثالث
٩٤.....	فات الربيع
٩٥.....	آخر طواف
١٠٠.....	ختام
١٠٣.....	الشاعر في سطور



تلاطلاع على أحدث إصدارات مؤسسة إبداع

يرجى زيارة الموقع الإلكتروني

[www.prints.ibda3-tp.com](http://www.prints.ibda3-tp.com)